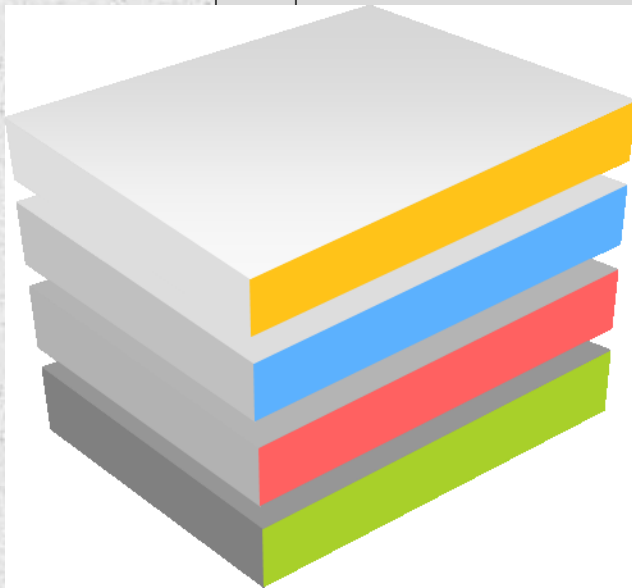


المحاضرة الحادى عشر





GOOD
AFTERNOON

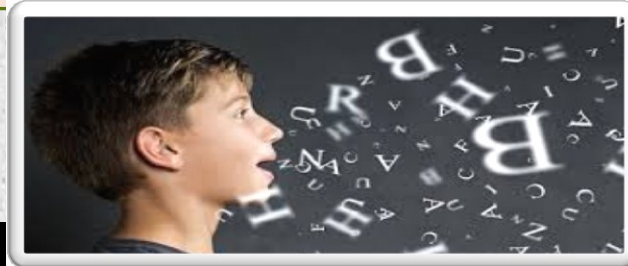
قواعد المحاضرة



٤ - دور العلاج بالموسيقى في تحسين المهارة اللغوية

يقوم المعالج في واقع الأمر في جلسات العلاج بالموسيقى بتحديد مهمة معينة ترتبط بأحد أهداف خطة التعليم الفردية IED المحددة للطفل التوحيدي، كأن يعمل على عد الأرقام (١-١٠) مثلاً، أو يتعلم الحروف الهجائية، أو يتبع تعليمات معينة تتألف من خطوتين، أو يأخذ دوره في نشاط معين أو مهمة معينة، أو يقدم وصفاً معيناً لشيء ما على أن يتم تقديم ذلك في أغنية معينة يقوم الطفل بترديدها، أو من خلال إشارات إيقاعية معينة، ويتمثل الهدف من الجلسة في استغلال الموسيقى كوسيلة مساعدة يتم عن طريقها تعديل سلوك الطفل، ثم تقل الموسيقى تدريجياً بعد ذلك حتى تنتهي تماماً مع حدوث التعديل اللازم للسلوك وهو الأمر الذي يمكن أن ينتقل بعد ذلك إلى مواقف أخرى غير موسيقية

د. غادة عبد الرحيم





كما أن العلاج بالموسيقى يهدف في الأساس إلى تناول عملية اصدار الأصوات أو التلفظ من جانب الطفل، وإثارة العمليات العقلية فيما يتعلق بالتطوير والترميز والفهم اللغوي، وبالتالي فإن المعالج الموسيقي يعمل في الأصل على تسهيل وتدعيم رغبة الطفل في التواصل، وحاجته إلى ذلك وهو الأمر الذي يؤدي إلى وجود علاقة تواصل بين صوت موسيقي معين وسلوك الطفل، فيدرك الطفل الأصوات المنغمة بشكل ايسر من الألفاظ العادية، وهو الأمر الذي ينمي من بعض المهارات الاجتماعية لديه.

د. غادة عبد الرحيم



كما أن إدراك الطفل للموسيقى والعلاقة بين الموسيقى وبين حركاته المختلفة قد تعمل على إثارة التواصل لديه وتعمل على حدوثه من جانبه على أثر تنمية مهاراته اللغوية. ومع بداية قيام الطفل بالتواصل سواء اللفظي أو غير اللفظي وصدور استجاباته المختلفة التي تعكس مثل هذا الأمر يصبح بإمكاننا أن نستخدم الموسيقى لتشجيعه على إصدار الكلام والتلفظ، وبالتالي فإن قيام الطفل بالعزف مستخدماً آلات النفخ قد يساوي تعلمه إصدار الأصوات والتلفظ، كما أنها تعمل من جانب آخر على تقوية وعيه واستخدامه الوظيفي للشفيتين واللسان والفكين والأسنان، كما أن استخدام الأنماط النغمية والملحنة من التركيبات اللفظية يعمل على بقاء الطفل منتبهاً لما يحدث من أصوات، أي أنه يزيد من انتباهه للكلمات المنطوقة فضلاً عن فهمه لها.

د. غادة عبد الرحيم



وكما اشار العديد من الباحثين إلى أن الألعاب الموسيقية ترتبط بإصدار الطفل للكلمات ذات المعني، وهو الأمر الذي يسهم بشكل فاعل في إقامة علاقة هامة بين الطفل ووالده من ناحية، وبين الطفل وأقرانه من ناحية أخرى، فتعمل الموسيقى بشكل فاعل على الإقلال من أنماط الحديث الذي لا يمكن استخدامه في سبيل تحقيق التواصل وهو الأمر الذي يؤدي إلى الإقلال من تلك العقبات التي يمكن أن تحول دون تعلم الطفل للمهارات اللغوية الوظيفية.

د. غادة عبد الرحيم



أن العلاج بالموسيقى كما كشفت العديد من الأدبيات يؤدي إلى الإقلال م التردد المرضي للكلام وذلك بنسبة تصل لـ ٩٥% إلى أقل من ١٠% تقريباً في أي موقف تواصل، وهو الأمر الذي يثير الفضول في هذا الصدد، حيث يعد التردد المرضي للكلام من أهم الأمور التي تحول دون حدوث التواصل الفعال لدي الأطفال التوحيدين.

د. غادة عبد الرحيم

تدريب الطفل على
القيام بالعزف على
آلات النفخ
المختلفة والقيام
بتقليد التمرينات
الحركية الشفوية
المتنوعة التي
يمكن تقديمها له
آنذاك في سبيل
تقوية الوعي
بالشففتين واللسان
والفكين والأسنان
واستخدامها بشكل
وظيفي.

تمرينات التلفظ
الغناء سواء
لحروف ساكنة
أو متحركة،
فردية أو
جماعية، مختلطة
أو منتظمة،
وضبط التنفس)

كلمات المنغمة
التي تساعد
على اكتساب
وصدور اللغة
التعبيرية.

الكلمات والجمل
المنغمة والقيام
بتكتملتها يساعد في
الحد من التردد
المرضي للكلام.

ويعمل العلاج بالموسيقى
على تنمية المهارات
اللغوية لهؤلاء الأطفال،
ويساعدهم في نمو اللغة
والكلام وذلك من خلال:

د. غادة عبد الرحيم

ومن جانب آخر فإن الموسيقى يمكن أن تعمل على تشجيع الطفل كي يتحدث ويستخدم اللغة أو المفردات اللغوية المختلفة، أي يساعده من هذا المنطلق على التواصل اللفظي. ومن المعروف أن التحدث بالنسبة للطفل التوحيدي يتراوح بين عدم التحدث مطلقاً إلى النخير (إصدار أصوات غير مفهومة) والصياح والصرخات الانفجارية، والأصوات البلعومية أو الحنجرية أي التي يتم نطقها من البلعوم أو الحنجرة والطنين، أو الدندنة، كما يتسم جانب التحدث للطفل التوحيدي بالترديد المرضي للكلام، وقلب الضمائر فضلاً عن الكلمات غير التعبيرية أو التي تسير على وتيرة واحدة. ويمكننا عن طريق الموسيقى أن نجعل هذا الطفل يقوم بالتلفظ أو المنغم لبعض الكلمات التي يتم الجمع فيها بين حرف متحرك وآخر ساكن، وهكذا إلى جانب القيام بالألعاب الموسيقية التي تتضمن الكلمات، والاشتراك في الغناء وهو الأمر الذي يمكن أن يسهم في اكسابه العديد من المفردات اللغوية، ويساعده بالتالي على نطق العبارات والجمل، ثم الجمل الأطول منها، وهكذا .

د. غادة عبد الرحيم

يمكن القول أن الموسيقى تمثل نقطة الانطلاق، وتنمية المهارات اللغوية المختلفة فضلاً عن اللغة التعبيرية واللغة الاستقلالية، وهو الأمر الذي كون من شأنه أن يساعدنا في الحد من التردد المرضي للكلام الذي يميز أكثر من ثلثي الأطفال التوحديين الذين يوجد لديهم بعض المفردات اللغوية، مع أن السبب الرئيسي الذي يؤدي إلى حدوث مثل هذا التردد المرضي للكلام لا يزال غير معروف على وجه التحديد حتى وقتنا الراهن. ويرى بعض العلماء أنه بإمكاننا أن نتخذ كل من التردد المرضي للكلام واللغة النمطية من جانب الطفل استراتيجيتين أساسيتين يمكننا بموجبهما أن نعلم الطفل التواصل عن طريق الموسيقى على وجه التحديد،



د. غادة عبد الرحيم



والملاحظ أن الأنشطة الموسيقية
المختلفة في جوهرها تتضمن عناصر
تكرارية مما يجعلها تقوم على التردد
والتكرار.. كما أن ميل الطفل التوحدي
إلى الموسيقى واهتمامه القوي بها
يجعلان من الموسيقى وسيلة أساسية
لتنمية قدراته على التفاعل، ولذلك فإن
الموسيقي المرتجلة تلعب دوراً أساسياً
في سبيل تنمية السلوكيات التواصلية
لمثل هؤلاء الأطفال

د. غادة عبد الرحيم

نشاط تدريبي

اسم النشاط العصف الذهني Brainstorming

دور العلاج بالموسيقى في تحسين المهارة اللغوية

- خطوات النشاط :-
- 1- أخذ كلمه واحده فقط عن السؤال بكامل الحرية.
 - 2- التصويت عن الكلمات.

د. غادة عبد الرحيم



5 - دور العلاج بالموسيقى في تخفيف الآلام الجسدية:



قال أطباء العظام في العاصمة الأمريكية واشنطن أن الموسيقى تخفف من آلام المفاصل، وأن المرضى الذين انصتوا للموسيقى سجلوا درجات أقل من الألم ودرجة الاستجابة لديهم ارتبطت بمدى هدوء المؤلفة الموسيقية. وقام الباحثون باختبار آثار الموسيقى وفعاليتها في تخفيف آلام المفاصل المزمنة عند ٦٦ شخصاً من المصابين الذين تجاوزت أعمارهم الخامسة والستين، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين بحيث استمتعت الأولى لموسيقى "موتسارت" لمدة عشرين دقيقة كل صباح طوال ١٤ يوماً

د. غادة عبد الرحيم

، بينما جلست المجموعة الثانية في
جو هادئ دون أية أصوات أو نغمات
لنفس المدة، ولاحظ العلماء أن هؤلاء
المرضى الذين انصتوا إلى الموسيقى
سجلوا درجات أقل من الألم عن
المجموعة الثانية، وانخفضت
مستويات الألم وشدتها بعد الإنصات
للألحان الهادئة.



د. غادة عبد الرحيم

وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أن الموسيقى
الكلاسيكية أكثر تأثيراً لمسكنات الألم عند
المصابين بالتهاب المفاصل وبالتالي يمكن
للأطباء العناية الصحية وتوظيف هذا العلاج
الآمن والفعال كجزء من البرنامج العلاجي
الشامل، لأه حاء العظام



د. غادة عبد الرحيم

٦- دور العلاج بالموسيقى في علاج سرطان الأطفال:

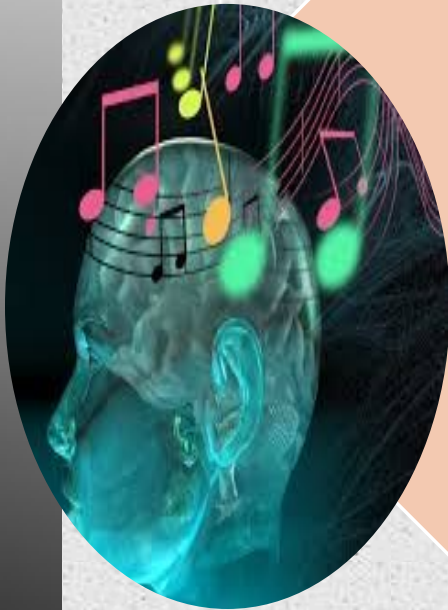


توصلت دراسة علمية حديثة أجرتها الباحثة منال محمد على بخيت الاستاذ المساعد بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان المصرية إلى أن الموسيقى تساعد الطفل المريض بالسرطان على التغلب على آلامه بقضاء وقت سعيد ملئ بالغناء واللعب والعزف على الآلات الإيقاعية وذلك من خلال برنامج موسيقي أعدته وطبقته على عينة من الأطفال. وأوصت الباحثة مراكز ومستشفيات الأورام بإدخال الموسيقى ضمن البرنامج العلاجي لهؤلاء الأطفال المرضى، وضرورة أن تتضمن الناهج الدراسية لشعبة التربية الموسيقية ما يؤهل الطلبة والطالبات لمواجهة الفئات لمختلفة من المرضى والمعاقين. فسرطان الدم عند الأطفال بلغت نسبة الشفاء منه ٦٠% ومن الممكن رفع هذه النسبة إلى ٨٠% في شفاء الأورام الأخرى التي تصيب الأطفال.

د. غادة عبد الرحيم

٧ - دور العلاج بالموسيقى في تحسين الصحة العقلية:

تشير منظمة الصحة العالمية إلى مفهوم الصحة العقلية: على أنه عبارة عن حالة الطمأنينة التي يستطيع من خلالها الفرد بإدراك لقدراته الحقيقية التي تمكنه من مواجهة الضغوط المعتادة التي تواجهه في حياته اليومية، والتي تجعله قادر على العمل بصورة منتجة ومثمرة، ولاتي تجعله قادراً على الاسهام في تطوير مجتمعه. وأشارت المنظمة إلى أن ما يقرب من ٢٦.٢% من الشباب في عمر ١٨ سنة والكبار يعانون من اضطرابات عقلية، وتصل هذه النسبة عام ٢٠١١ إلى ٥٧.٧ مليون شخص، وان حوالي ٢٢% لديهم اضطرابين أو أكثر من الاضطرابات العقلية وهذه الفئة تحتاج إلى علاج طويل الأمد.



د. غادة عبد الرحيم

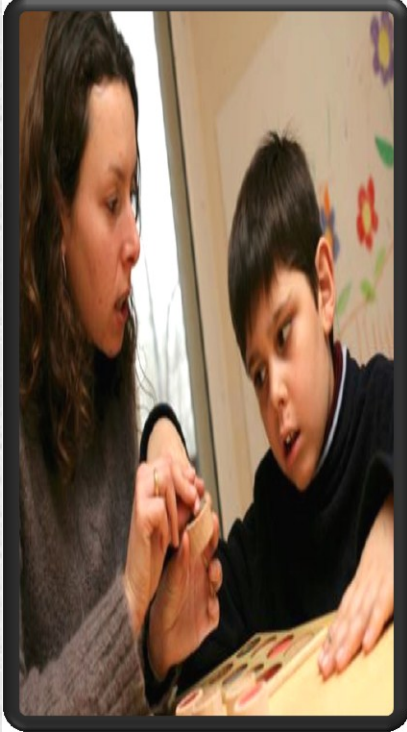


وتعد عملية العلاج بالموسيقى من أكثر المداخل المستخدمة في علاج الاضطرابات العقلية، فهي عبارة عن عمليات منظمة من التدخلات، فيقوم المعالج بمساعدة المريض على تعزيز صحته، واستخدام الخبرات أو التجارب الموسيقية، والعلاقات التي تسهم في تطوير هذه الخبرات كقوي ديناميكية تسهم في عمليات التغيير. إن عملية العلاج بالموسيقى أصبحت جزء لا يتجزأ في تحقيق الرعاية الصحية، والفنيات الرئيسية للعلاج بالموسيقى تتضمن الارتجالية المركبة، والحرية في الانصات الموسيقي والغناء، ويقوم بها متخصصون تدربوا على فنيات استخدام الموسيقى في إحداث تغيرات سلوكية جوهرية للمريض.

د. غادة عبد الرحيم



٨ - دور الموسيقى في تحسين النطق عند الأطفال:



أظهرت نتائج الأدبيات أن الموسيقى تساعد الأطفال المصابين من الحبسة أو البكم عن الكلام مدي الحياة، على حل عقدة لسانهم. فتشير مونيكا يونغبلوت المختصة بعلاج الأمراض بواسطة الموسيقى من معهد العلاج بالموسيقى في فيتين هيرديكة، أنها نجحت من خلال الموسيقى في تحقيق ما عجزت عنه الوسائل العلاجية الأخرى، واستطاعت الموسيقى تشجيع الأطفال الذين يعانون من الحبسة منذ أكثر من عشر سنوات في تحسين قدراتهم على النطق. وكانت يونغبلوت قد عملت طوال سبعة أشهر مع ستة مرضى تتراوح أعمارهم بين (٢٥-٢٦) سنة يعانون من الحبسة وهم من الحالات التي تعتبر "ميؤوساً منها" حسب تقدير الأطباء.

غادة عبد الرحيم.

ولم ينل المشاركون في الدراسة أي علاج آخر لحالاتهم عدا المؤلفات الموسيقية، كما قارنت الباحثة النتائج بنتائج مجموعة مقارنة تلقي أفرادها أنواعاً أخرى من العلاج. وقالت الباحثة أمام ندوة حول العلاج بالموسيقى في جامعة فيتين أن البكم المشاركين في الدراسة استطاعوا بعد مرور سبعة أشهر أن يغنوا مقاطع الكلمات التي عجزوا عن نطقها. وأكدت الباحثة أن المرضى مازالوا بعيدين عن إمكانية نطق اللغة الصحيحة قواعدياً ومقطعيّاً، ولكنهم أصبحوا قادرين على تسمية الأشياء بأسمائها، كما تطور لديهم حس تكوين الجمل



د. غادة عبد الرحيم

. وفيما كان المعاني من الحبسة غير
قادر على تسمية القدح قبل العلاج
الموسيقي صار الآن بعد العلاج قادراً
على نطقه بالاسم. وكذلك أشارت
العديد من الأدبيات للبرامج الموسيقية
التي عالجت حالات التلعثم بمختلف
حالاته ودرجاته.

د. غادة عبد الرحيم

النشاط التدريبي



اسم النشاط
ورشة عمل
Work shop

دور الموسيقى في تحسين النطق عند الأطفال

خطوات النشاط :-

- ١- تتكون المجموعه من ٤ ادورا
(قائد - عارض - ميقاتي- كاتب)
- ٢- تقسم المجموعات بترتيب
المقاعد .



د. غادة عبد الرحيم

**Any
questions**



ملخص المحاضرة





Thank You